رابط المادة على منصة باحث

دبلومة أهل القرآن

| المنهج النبوي في التعامل مع القرآن |

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلىك ظلما. نتبصر كل الطرق به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ننطلق ان شاء الله في المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. هذا الكلام الذي اقوله ان شاء الله في هذا المحور يعني عشان اوفر عليكم الوقت لا يكتب احد - 00:00:30

شيئا لان هذا الكلام سيكون موجودا في هذا الكتيب الصغير هو موجود بي دي اف آآ يعني لكي لا ينشغل بالكتابة هذا الكلام موجود في الكتاب ان شاء الله انا اريد ان تفهم معي ان تركز مع هذا والاهم. طيب دعوني آآ اطرح آآ سؤالات - 00:00:50

لا اقول سؤالا ابتداء. وهذه السؤالات مرتبطة بمجموعة الشعر. هب انك الان الان هنا في موانزة قابلت رجلا فقال لك انا للتو اسلمت. للتو اسلمت. وعرفت ان هناك شيء اسمه الصلاة. فا - 00:01:10

حدثني عن الصلاة ما هي الصلاة وايش يحصل في الصلاة وكذا فقلت له الصلاة عندنا هناك فرائض وهناك نوافل قال لك ما هو الاهم؟ قلت له الفرائض. طيب حدثني عن الفرائض. قلت له الفرائض عندنا خمس فرائض. عندنا خمس فرائض - 00:01:30

في اليوم بالليل انتبهوا فقال لك خمس فرائض ان هذه كثيرة. انا ساخذ اثنتين فقط هل يصلح؟ هل ستأذنون له بذلك؟ هل يصلح يا اخواني؟ لا يصلح هل تأذن له بذلك لو كانت امرأة هل تأذن له بذلك؟ لا لا يا ابن احد بذلك. طيب ماشي صحيح وهذا كلام صحيح. لكن تذكروا انكم قلتم لا يصلح - 00:01:50

وكلامكم صحيح لكن تذكروا انكم قلتم لا يصحون. ايصلح ان يأخذ صلاتين ويترك ايه؟ بقية الصلوات. طيب. يعني يصلي صلاتين فقط. يريد ان يصلي صلاتين فقط يقول لك ساصلي مثلا الظهر والمغرب فقط. وساصلي العصر والعشاء فقط. واضح؟ طيب. قلت له لا لا لا - 00:02:20

هنصلي خمس صلوات قال لك ماشي ماشي طيب حدثني عن هذه الصلوات الخمس قلت هناك صلاة تسمى صلاة الصبح ابي نصلي فيها ركعتين تقريبا في الساعة الخامسة والنصف او السادسة صباحا. هناك صلاة تسمى صلاة الظهر. هذه تقريبا في الساعة الواحدة نصلي اربع ركعات. فقال لك يعني - 00:02:40

في الوقت الصباح الذي انا فيه في بيتي والجو فيه معتدل والمناخ افضل. اصلي صلاة ركعتين وفي الجو الحار وانا منشغل بعملي تقول لي اصلي اربع ركعات لا لا انا ساصلي هذه الصلاة الرباعية في الساعة السادسة صباحا. واصلي هذه الصلاة الثنائية في الساعة الواحدة ظهرا. هل - 00:03:00

صحيح ما ينبغي ان نسمح له. وتذكروا انكم قلتم لن نسمح له. طيب قال لك خلاص خلاص ساصلي كل صلاة في وقتها حسب نظامها. آآ اخبرني عن الصلاة لنفسها. كيف الصلاة؟ فقلت له في الصلاة نحن نقوم - 00:03:20

ونقعد ونركع ونسجد وفي كل ركعة سجدتان. قال لك اذا في الصلاة الرباعية ثمانية سجدات كل ركعة اسجد لا لا لا هذا الظاهر يؤلمني انا اكتفي بسجدة واحدة. هل ستأذن له بهذه السجدة؟ هل تأذن - 00:03:40

انه لا دادا له. طيب انا اسألكم هذا الرجل لماذا لم تجيبوه الى ما طلب يعني انت الان ترفض ترفض ترفض ترفض. على ما استندت في رفضك؟ باختصار لانه يخالف - 00:04:00

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك؟ النبي قال صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني ايش؟ اصلي فهذا لم يصلي

كما كان الرسول الرسول كان يصلي خمسا يريد ان يصلي اثنين. الرسول صلى الله عليه وسلم كان كان يصلي الصبح في الساعة الخامسة والنصف مثلا في وقت الفجر - 00:04:20

والظهر في وقت الظهر يريد ان يصلي عكس ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في كل ركعة سجدتان وهو سجدة ايه؟ واحدة. فهذا يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعلام استندنا في الرفض؟ على مخالفته لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولماذا؟ ما المشكلة في ان يخالف - 00:04:40

النبي صلى الله عليه وسلم ان الان هو يخالف شرطا من شروط قبول العبادة. اليس كذلك؟ ان هذا الذي يصلي انما يتعبد لله يمارس يمارس عادة ولا عبادة؟ الذي يصلي يمارس سعادة ولا عبادة؟ عبادة ماشي؟ طيب هذه عبادة هذه العبادة - 00:05:00

يشترط فيها شرطان ما هما؟ الاخلاص. ايوة. الاخلاص لله. ايوة. والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الاخلاص لا هذا مقتضى لا اله الا الله. يعني لا اله الا الله تستلزمه ان تكون اعمالك خالصة لله - 00:05:20

واحدة. لما يصلي لمن يصلي لله. لماذا يصلي لاجل الله. واضح؟ طيب. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تستلزم توحيد المتبوع. يعني لا اله الا الله تستلزم توحيد المقصود ومحمد رسول الله. فاستلزموا - 00:05:40

توحيد الطريق الموصل الى المقصود. توحيد المتبوع. فمحمد رسول الله تستلزم ان نتبع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا آآ الشرط الاول لقبول العمل يمكننا ان نقول عنه سداد النية. اليس كذلك؟ سداد. والثاني نقول عنه سداد - 00:06:00

المنهجية بالطريقة. واضح؟ اذا يشترط لقبول العمل ان ان يكون هناك سداد نية وسداد ايش؟ منهجية واضح؟ او يكون هناك اخلاص ومتابعة. تمام؟ طيب. انا اسألكم سؤالا ما هو مصير العمل الذي يخالف فيه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لو ان - 00:06:20

خالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله. ما هو مصير العمل؟ نعم احسنت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وكل امر وكل عمل ليس عليه امرنا فهو صحيح. العمل الذي - 00:06:50

يخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مهدد بعدم القبول. ليس هذا فحسب. اسألكم سؤال. هذا الرجل الذي يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العمل. لو افترضنا جدلا جدلا انه انه قبل عمله - 00:07:10

هل ينال الاجر على عمله كاملا؟ لا لا يناله كاملا. يبقى هناك نقصان صان في الاجر. طيب سؤال اخر. هل هل الاثر المترتب على عمله سيحصل له كاملا لا لا ما معنى الاثر المترتب على عمله؟ المفترض المفترض ان الصلاة الصلاة تقي من عزاب - 00:07:30

والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. والصلاة تذكر بالله. والصلاة قرة عين والصلاة راحة. هل تحصل له هذه الاشياء؟ هذا نسميه الاثر. يبقى هو مم لا له الاجر كامل. وان حصل الاجر او حصل الاجر لا يحصل الايه؟ الاثر. فهذه هي قضية الاجر - 00:08:00

قضية الاجر والايه؟ والاثر. ما معنى الاجر والاثر؟ آآ انا احتج لان اوضحها لانها في غاية الاهمية. وستحل لنا اشكالية اليوم نحن نقول في اذكار الصباح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اليس كذلك - 00:08:30

طيب ما الاثر المترتب عليها؟ انا اذا قلت بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اؤجر ولا ما اؤجر؟ يؤجر هذا اجر - 00:08:50

طيب ما الاثر المترتب على قول هذه الكلمة ثلاث مرات؟ ما الذي وعدت به؟ تفضل انك لن يضرك احدا. احسنت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تصبه فجأة بلاء. لانك تقول يا رب - 00:09:00

انا ابتدأ اشرع ابتدأ نهاري. ماشي؟ ابتدأ نهاري. مستعينا بك. مستغيثا بك. متوكلا عليك. باسمك. بسم الله واذا فعلت ذلك فانا مؤمن انه لا يضرني شيء في الارض ولا في السماء. وانا مؤمن يا رب انك سميع تسمعني عليم عال بحال بحال بحالك. فهذا في الحقيقة - 00:09:20

قد طلب من الله ان يحفظه من كل ايه؟ بلاء. فهذا نسميه الاثر. نسميه ايش؟ الاثر. الاثر المترتب على هذا الدعاء واضح هذا الكلام؟ واضح. طيب. سيأتي احدهم يقول لك يا شيخ انت قلت لي في ان الحديث - 00:09:40

فيقول كذا وانا الان قلت هذا الدعاء في الصباح وفي الظهيرة اصبت بحادث. كيف حصل اعطني تفسيرا. هل هذا لا يحصل؟ يحصل.

الناس يقولون الأذكار ويصلون الصلوات ويفعلون الصالحات ولا يحصل الأثر المترتب عليها. لماذا لا يحصل الأثر - 00:10:00
اتفضل. لانه يعمل ذلك يرجو على ان لا يحصد لا يده على ذلك. ماشي ماشي. احسنت. ربما ربما يكون انه لم يكن مخلصا. فلم فلم تصبح ابدا اصلا واضح؟ انه لم يكن مخلصا. ماشي. ربما يكون كان مخلصا. كان يقولها باخلاص ولله. اه - 00:10:30
اين المشكلة؟ تفضل. ماشي هذه مسألة تدرسونها في العقيدة لكن للاسف احيانا بردو لا تفهمون بشكل صحيح. القدر القدر لا ينازع الشرع. ان يستحيل ان انسان يقول الدعاء ويصيبه البلاء. يستحيل. لان بهذه الطريقة شرع الله يصادم ايه؟ بعضه - 00:11:00
ما الذي يحصل في الغالب؟ انه ينسى فيحصل بلاء في هذا اليوم. انه يفعل معصية ما فيترتب عليها انه يغفل عن الدعاء فيحصل انما قدر الله لا يصادم شرعه ابدا. واضح يا اخواني؟ او انه اصلا الدعاء هو كأنه ما قاله. يعني - 00:11:30
اذا لم يكن فيه مخلصا لله. انما القدر ليس سببه. ما السبب في ان هذا الرجل قال الدعاء ولم يحصل له الاثر بل وقع البلاء. الشرع لا يعارض بعضه بعضا. يعني انا لا اقول لك ان شاء الله لو اتيت الى هنا ساعطيك - 00:11:50
هزا الكوب وبعد ان تأتي اقول لك لن اعطيك الكوب انا ابتليك. لا هذا ليس في ليس في شرع الله. الله طالما وعد بشيء الشيء ايه يحصل واضح؟ انما آآ الابتلاء هذا يكون مصائب للعبد. ما الذي يحصل كما قلت؟ ينسى لان هذا الكلام يقول - 00:12:10
نفس كلام الاخ القدر برضو ان ابتلاء قدر ينسى مثلا في هذا اليوم هم آآ يقصر تقصير ما فيترتب عليه هذه المشكلة واضح يا اخواني؟ طيب. باختصار كي لا نطيل في الوقت. بس احسنت. هذا هو الكلام. هذا هو الكلام. انا قلت الحديث في بداية كلامه. قال رسول - 00:12:30
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافر له. ادعوا الله وانتم موقنون اذا هو لم يكن موقنا. يعني يا شيخ انت تريد ان تقنعني ازا قلت بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء لا يصيبني شيء. هذا ما لا يفهمه الناس. الناس يتخيلون - 00:12:50
ان الكلمات هي التي تحمينا. لا الكلمات تستجلب لنا ترضي ربنا فيحمينا ربنا. واضح؟ فالامر وليس غريبا هو غريب عند المتخلفين. لان الرب اللي بيخلق الخلق الكون كله بكلمة كن لا يعجزه ان ايه؟ ان يحميه - 00:13:10
روح كل ما هنالك اني اطلب حماه. انا طلبت حماة طلبي وصل. طالما طلبك وصل خلاص. انت انت اصلا لم تتعجب من انه خلقك. لم تستبعد انه خلقك. ليش تستبعد انه يحفظك؟ واضح يا اخواني - 00:13:30
يعني الذي خلق ايعييه ان يحفظ؟ ايعجزه ان يحفظ؟ حاشا سبحانه وبحمده. طيب يبقى هذا مثلا ربما لم يكن القمم. طيب كان متيقنا وكل شيء. اين كانت المشكلة؟ كان غافلا. غافلا عن المعنى. لا يعرف معنى - 00:13:50
اصلا ولا يعرف كما قلت لكم انت تقول ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي انت انت فاجر تفهم يعني ايه رحمة انت مش عارف الدكتور ابو يوسف انت لا تعرف - 00:14:10
ماذا تدعو به؟ ودائما اضرب مثالا اقول لو ان الانسان مثلا آآ قيل له اذهب الى المدير الفلاني قل له آآ نحن نريد مكافحة الترهل الاداري في فراح فذهب امام المدير فقال ايها المدير نحن نريد مكافحة الترهل الاداري في مؤسستنا فسأله يا بني ما معنى الترهل الاداري؟ قال ما اعرف - 00:14:20
ما قيل لي قل الكلام فقلته. هل سيجيبه؟ لا يجيب اصلا. طيب رجع عرف مع المعنى. فجاء فقال له يا بني ما معنى الترهيب قال معناه كذا وكذا وكذا. تمام؟ قال له اذا يا بني آآ كم ما هي مساحة المشكلة عندكم؟ اها - 00:14:40
انا منشغلة مجوالي اه طيب يا بني في اي قسم يبدو تبدو هذه المشكلة؟ اه عذرا كنت افكر في الغداء الذي تعد لي زوجتي اما عذرا كنت افكر في ان عندي مصلحة بكرة. او مصلحة غدا. واضح يا اخواني؟ ان يقف العبد بين يدي الله ويدعو - 00:15:00
وقلبه في مكان ايه؟ اخر. هو اصلا ما دعا. الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل ايه؟ لا قلب فيه الغفلة وفيه اللهو. يعني قلبي لاهي ساهي غير حاضر. واضح يا شباب؟ ولذلك خذوها قاعدة - 00:15:20
خذوها قاعدة. لا تطلب الموعود وانت لم تأتي بالمفروض. اذا لم تأتي بالمفروض يتخلى في الموعود. واضح؟ يعني لا تطالب لا تقل

كيف تخلف الموعود؟ لانك ما اتيت انت تصورت ان المفروض عليك ايش ؟ انك تقول كلمات. طلاسم طقوس. لا. المفروض عليك انك تفهم - 00:15:40

تقول موقنوا فيما تقول قلبك حاضر وانت تقول. لو فعلت هذه الاشياء هذا هو المفروض. حتما يتحقق الايه؟ الموعود اللي هو الاثر يبقى ما سبب تخلف الاثر؟ سبب تخلف الاثر انه لا يفهم معنى ما يقول. غير موقن فيما يقول. قلبه غير - 00:16:10

وهو يقول واضح؟ وكلها اشياء تخص المعنى لانه انشغل بالمبنى واهمل الايه؟ المعنى. هو يقول كلاما وهو ايه؟ لا معناه ولا قلبه حاضر فيه. وآآ بل يعني هناك امر اخر هو انه لا يعمل بمقتضاه. يعني مثلا لو لم يأخذ باسباب الحفظ - 00:16:30

يعني قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وسالقي بنفسي من الدور العاشر. هذا لم يأخذ باسباب الايه الحفظ اصلا. واضح؟ فانت تطلب من الله وتأخذ بالاسباب التي شرعها الله. والتي امر الله باخرها. فهذه من اسباب - 00:16:50

تخلف اثرا. طيب نعود نعود. العمل الذي يخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتفقنا الان انه هدد بعدم القبول. اليس كذلك؟ نعم. ومهدد بفقدان الاجر والاثر المأمول. اليس - 00:17:10

كباري لا يحصل له الاجر كاملا. وان حصل له اجر فلا يحصل الاثر. نحن متفقون على ذلك. اليس كذلك؟ طيب الحمد بعد ذلك سامحوني يا اغلبها اسئلة لكن مهمة ما هي صور مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

يعني كيف تقول هزا العمل مخالف لهدي النبي او غير مخالف لهدي النبي؟ ما الذي يحصل في العمل؟ يعني انا كنت اضرب لهم مثالا امس ونحن في اقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظر الى اليمين لمدة دقيقتين. فانت - 00:17:50

لم تنظر اصلا هل خالفت الهدي ولا ما خالفت الهدي؟ خالفت الهدي. طيب يبقى قد تكون مخالفة الهدي بالترك بالكلية. اليس كذلك يعني ان الرسول اوصى بشيء فتركه بالكلية. طيب الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:10

انظر الى اليمين لمدة دقيقتين. فنظر الى اليسار لمدة دقيقتين. هل هذه مخالفة؟ نعم. ما شكل المخالفة له ان ينظر باليمين اي بدل. بدل. اه غير واضح؟ بدل بدل اللي اليمين خلاها ايه؟ اليسار او الشمال - 00:18:30

تمام؟ يبقى الاول ترك بالكلية والثاني؟ بدل احسنت. طيب قيل له انظر الى اليمين لمدة دقيقتين فنظر دقيقة واحدة احب النظر الى اليمين لكن دقيقة واحدة. ما المشكلة؟ احسنت قصر. نقص. قيل له انظر الى اليمين لمدة - 00:18:50

فنظر الى اليمين لمدة ثلاث دقائق. ده كويس. اليس كذلك؟ كويس. يعني زاد اهو. لا. في اتباع رسول الله الزيادة النقصان في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نريد ينبغي ان نطبق قول الله الا - 00:19:10

طغاو في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. يبقى الميزان بلا طغيان ولا خسران ففي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيادة كالنقصان. يعني انسان يصلي الظهر خمس ركعات. ويقول هو خير يا اخي صلاة - 00:19:30

يا اخي انت انت انا اصلي هو انا كنت اشرب خمر؟ انا كنت اصلي. الزيادة كالنقصان. لان سنة النبي صلى الله عليه وسلم توقيفية يعني نقف فيها حيث وقف النص. اذا يا اخواني سور مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. من الممكن ان تكون ايش - 00:19:50

الكلية. ومن الممكن ان تكون ايش؟ تبديل. اه ممكن ان تكون ايش؟ نقصان. نقصان. ايوا صح. وممكن يبقى كل؟ زيادة. ممتاز. احسن الله اليكم. ها الرائع طيب السؤال الذي بعد ذلك تعاملنا مع القرآن يعني انت حينما تمسك المصحف - 00:20:10

وتقرأ او تنشر او او تستمع الى القرآن الكريم. او تتعلم تجويد القرآن الكريم. او تحفظ القرآن الكريم. او تفتح كتاب التفسير. او وتعلم غيرة القرآن ها هذا التعامل مع القرآن. هل هو عبادة ام عادة؟ هم؟ عبادة - 00:20:30

يا اخواني نحن نفعله ايش؟ عبادة لله تعبدا لله اليس كذلك؟ نفعله تعبدا لله. احنا هل هل نختلف في هذه؟ هو عبادة من افضل العبادات. طيب بما انه عبادة فيجري عليه كل ما يجري على الايه - 00:20:50

ايه؟ على العباد. يعني ايه شجري عليك ولا مجري على العبادة؟ يعني يشترط فيه شروط قبول العبادة. ان يكون خالصا لله على طريقة رسول الله. اليس كذلك؟ يشترط في صور مخالفة الهدي النبوي حاضرة فيه ايضا - 00:21:10

اليس كذلك؟ مسألة القبول والاجر والاثر المأمول حاضرة فيه. اليس كذلك؟ اذا هو عبادة. اتفقنا على هذا. طيب اسمحوا لي ان اسألكم

مجموعة من الاسئلة عن هذه العباد. لكن قبل ان اسأل هذه الاسئلة عن هذه العبادة اريد ان اكلمكم عن لفظتين. لفظة - 00:21:30
المباني ولفظة المعاني. مهب دعونا نتفق في هذه المحاضرة سنرمز للمباني باللون بهذا الكوب الذي هو لونه اخضر. ان شاء الله لو الكوب لونه اخضر او هذا هذا او هذا. خلاص - 00:21:50
هذا هذا سنسميه المبنى سنسميه الايه؟ او نسميها المباني. واضح؟ واضح. طيب. وهذا التمر سنسميه المعنى او نسميها المعاني. وستعرفون ان شاء الله في نهاية المحاضرة لماذا فعلنا ذلك؟ هذه واضحة؟ واضحة. طيب. الان حين ننظر الى - 00:22:10
كلامي من الناحية التركيبية حين ننظر الى الكلام من الناحية التركيبية فهو اصلا عبارة عن مباني ومعاني ايش مباني ومعاني يعني مثلا مثلا انا قلت لكم مثلا انا امس كنت في معهد الجزيرة - 00:22:30
االف الميم السين الفاء الياء الميم العين الهاء الدال هذه مباني هذه ايش؟ مباني او الفاظ. هذه المباني تجمعت فصنعت كلمات والكلمات صنعت عبارات. ولعبارات صنعت ايات والايات صنعت سور والسور - 00:22:50
القرآن الكريم. يبقى وكأنه بناء مجموعة من الاحجار الان لو انا عندي مائة حجر هنا على المنصة هذه المئة حجر لم تأخذ اي شكل. لو قمت رتبتها بشكل ما في شكل مثلث. فاعطت شكل - 00:23:20
اليس كذلك؟ لو قمت رتبتها بشكل ما بنيت حائطا فاصبحت هذه المباني اعطت معنى الايه؟ الحائط. واضحة مسألة؟ واضح يا شباب؟ يبقى اذا الحروف الكلمات الجمل هذه اسمها ايه؟ مباني. مباني - 00:23:40
هذه المباني تحمل معاني. تحمل ايش؟ معاني. فمثلا ان انتم الان الحمد لله تفهمون اللغة العربية. لو ان هناك انسان لا يفهم اللغة العربية. فسمع مني اه امس كنت في - 00:24:00
في معهد الجزيرة. هل سيفهم شيئا؟ المبنى موجود ولا ما هو موجود؟ موجود. سمع ولا ما سمعه وصله ولا ما وصله؟ لكنه لم يعرف المعنى الذي يحمله. اذا اذا هل تمكنت انا من التواصل - 00:24:20
لا يمكن التواصل معه. لو جلست اتحدث عشرين سنة فلن تصل اليه شيء ولن احقق شيئا من مراده. اذا ما وظيفة المعاني؟ ما وظيفة المعاني طاعة التواصل الجيد وايصال الرسالات. واضح؟ يعني انا انت الان - 00:24:40
من هذا المعنى الذي حملته هذه الكلمة؟ هذا صنع تواصل جيد واوصل رسالة لما قلت مثلا لكم اني احبكم في الله انت تعرف الهمزة اني ها نون الياء احبكم ها احب خلاص - 00:25:10
فانت هذه تعرفها تعرف المبنى تعرف المعنى الذي يحمله ذلك الايه؟ المبنى. فوصلك المعنى. اليس كذلك فوصلت الايه؟ يعني حصل التواصل بيني وبينك ووصلتك رسالتي الودية. واضح يا اخواني لو انكم لا تعرفون الانجليزية فقلت لكم وانت لا تعرف الانجليزية - 00:25:30
هل سيصلك المعنى؟ لن يصلك المعنى. اذا فيما يبدو الان الاهم المعنى من مبنى؟ احسنتم. المعنى هو يعني انا انا اتواصل معك انت لا تفهم معنى انا افهم معنى. ايه قيمة التواصل؟ الاهم المعنى. لكن هل المبنى مهم - 00:26:00
نعم مهم هو مهم كوسيلة ولا مهم كغاية؟ كوهية وسيلة ايوة احسنت وسيلة الى المعنى. لكن المعنى مهم كايش؟ كغاية. واضح يا اخواني؟ اذا نحتاج الى المبنى لحمل المعنى ولو لم يحمل المبنى معنى فلا فائدة منه. مسك ده ايه؟ بلى. ولذلك نقول دائما - 00:26:20
نقول دائما المبنى مهم مهم لوصول المعنى. والمعنى لا يستغني عن المبنى في ايصاله. ماشي؟ فالمعنى لا يستغني عن المبنى في ايصاله. والمبنى لا اغني عن المعنى في اكتماله. لو المبنى ما حملش معنى لا يكون ايه؟ كاملا. المعنى المعنى المعنى - 00:26:50
هذا مش قلنا التمر لا يستغني عن المبنى في ايصاله. طيب والمبنى هذا؟ يحتاج الى المعنى في اكتماله. تمام؟ في اكتمال. واضح هذا الكلام؟ فالان الشيخ يأتيني مثلا يأتيني بهذه القهوة في الكوب - 00:27:20
طيب لو هذه القهوة لا يعني لولا وجود الكوب انا لاستعمالها. رزقها بارد؟ انا احتج اليها وانا هل انا يهمني شكل القب لونه؟ يعني مثلا القهوة سيكون طعمها افضل لو كان الكوب مثلا اسود او كان بني - 00:27:40

لا شك ان كلما كان شكله افضل كان اجمل. لكن ليس هو المقصود الايه؟ الاساسي. هذه واضحة؟ هذه من اهم النقاط في محاضرة اليوم. ومن يفهم هذه النقطة جيدا سيفهم بقية المحاضرات ان شاء الله. هل هناك احد لا يفهم هذه النقطة؟ لان - 00:28:00
لا ينبغي ان يمررها واحد لا يفهمها. لو واحد لا يفهمها اعيد مرة اخرى. لو واحد لا يفهمها يرفع يده. هل هناك احد لا يفهم هذه النقطة؟ هناك مباني وايه؟ ومعاني - 00:28:20
المباني تحمل الايه؟ المعاني. والمعاني اهم من الايه؟ من المباني. هذا لا يعني ان المباني ليست مهمة. لكن اهمية المبنى انه وسيلة وسيلة لحمل ايه؟ لحمل المعنى. فالمبنى يحتاج الى المعنى في اكتماله. والمعنى يحتاج الى المبنى في - 00:28:30
صالح. واضح؟ طيب وبناء عليه الانسان الانسان. اذا خير بين المبنى والمعنى يختار ولا المعنى؟ المعنى. لان في الحقيقة يعني ساضرب لكم مثالا سنحتاج اليه بعد ذلك انت مثلا كنت تريد تريد ان تدرس الفيزياء في جامعة هارفارد - 00:28:50
فارسلت الى جامعة هارفارد رسالة باللغة الانجليزية. انت لا تعرف الانجليزي. فذهبت الى معلم اللغة الانجليزية قلت له استاز فلان لو سمحت اكتب لي خطاب لجامعة هرفرد. انا اريد ان ادرس عندهم الفيزياء. واضح؟ طيب - 00:29:20
كتب لك الخطاب وصل الى جامعة هارفارد ارسلت لك جامعة هارفارد الرد. وصلك الرد. ذهبت الى هذا استاز قلت يا استاز اقرأ لي الرد على الخطاب. قال لك انا منشغل الان اه كلمته مرة اخرى. فغضبت - 00:29:40
وقلت وما الذي يجعلني اذل نفسي؟ ساذهب الى المركز البريطاني فاتعمل اللغة الانجليزية. ما الذي اذهب اخد او اخد اروح اتعلم اللغة الانجليزية وكنت فعلا ماهرا للغاية. ذهبت تتعلم اللغة الانجليزية الانجليزية - 00:30:00
اتقنتها فعلا في ثلاثة اشهر. ثم فتحت الخطاب تقرأه. فاذا فيه يورك ويسوس يشد ازف يعني انت بالعربي بالعربي انت قبول طلبك؟ ومطلوب منك ان تأتي في خلال اسبوعين والا يعتبر طلبك لاغيا - 00:30:20
هذا الذي يحصل من الذي يقدم المبنى على الايه؟ على المعنى. باختصار شديد كان من السهل عليه انه يسير بالتوازي. ينظر الى احد اخر غير هذا الانسان فيجعله ايه؟ يقرأ معه يعرف المعنى. الحمد لله تمام - 00:31:00
ا؟ ويقدم اوراقه او يذهب اليهم وبالتوازي يتعلم اللغة الانجليزية. واضح يا اخواني؟ طيب اذا اذا خير المرء المبنى المعنى يقدم ايش؟ المعنى. يستطيع الانسان ان يعيش بفهم المعنى. وهو لا يدرك المبنى. لا بأس وانتم هنا يعني مثال - 00:31:20
على ذلك. ان انتم تفهمون الان لان يعني تعرفون العربية. لكن هذه المحاضرة لو كان فيها مثلا اناس من جماهير المسلمين هنا ما يفهمون من العربية لابد ان اكلمه بالسواحلية واكلمه انني اتيت بهم وجلست اقول ايه؟ ولذلك يعني انا ما عندي قناعة كبيرة ما عندي قناعة كبيرة - 00:31:40
بمسألة ان شيخ يتكلم بالعربية واحد يترجم السواحلية. ما عندي قناعة كبيرة بهذه المسألة. اما ان تخاطبهم بلغتهم واما ايه؟ واما لا تخاطئ. او الاخر يعني تؤهل الاخر هذا وهو ايه؟ يخاطبه. في الحقيقة ده هذا رأيي. لان هذا وقت مهدر. هذا وقت مهدر. انا اجلس بقول للناس - 00:32:00
يعني بدل ما يأخزها في ساعة يأخزها في ايه؟ في ساعتين. بدل ما يصدع مرة يصدع مرتين. ليش؟ انا في رأيي في رأيي ربما يعني هي وجهة نظر قد يكون مصيبا او مختار لكن بعض الافاضل يرى ان احساسك انت وحرارتك واسلوبك لكن في النهاية كل - 00:32:20
هذا لا قيمة له طالما انه ايش؟ مش فاهم كلامي. طالما انه لا يفهم كلامي كل هذا لا قيمة له. ده انت الان بتعاني انك لو انا قلت كلمة وانت لا تفهمها تشعر انك ايه؟ مشوش. ولذلك انا اعيد الكلمة مرة واثنين وثلاثة. لكي تفهم - 00:32:40
وفي الحقيقة ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هديه اذا تكلم تكلم ثلاثا هذا حديث ستون عائشة. قالت ليفهم عنه ما كان يتكلم مرة واحدة. يعني يتكلم لكن طبعا مش اله. انا احبكم انا احبكم انا احبكم كثيرا كثيرا - 00:33:00
كثيرا لأ كما نفعل هكذا ينوع في الايه؟ في الاسلوب. سواء كان عربي ولا غير عربي. هذا كان اسلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه اذا تكلم تكلم ايه؟ ثلاثا ليفهم عنه. هكذا كانت تقول امنا عائشة. فالشاهد ان حتى ولو كان هذا الشيء قصير - 00:33:20

الاولى ان يكون فهمتم الان ما معنى المبنى ومعنى المعنى؟ مفهوم الحمد لله؟ طيب دعوني اسألكم اسئلة وانا لا احتاج ازا ثبات التجمل يعني سندخل في الكلام الذي ربما ايه؟ يعني يحذر. او ربما يعني - 00:33:40
هذا الكلام آآ انا اريد ان اسألك اسألك انت شخصيا واسألك انت انت. لان كل واحد منا سيسأل بين يدي الله. يعني هذا الذي اسألكم عنه الان ستسألون عنه بين يدي الله. اما قلنا في حديث الرجل هو جامع للقرآن - 00:34:00
او قارئ للقرآن سأله الله الم اعلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال بلى. فسأله فماذا عملت فيما ايه علمت فماذا عملت فيما؟ علم. وقال ربي سبحانه وبحمده فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن الايه؟ المرسلين - 00:34:20
فلنقصن عليهم بعلمي وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق. اذا كان ربي سيسأل المرسلين الباب اولى ايه؟ نحن مسئولون. واضح يا اخواني؟ واذا كان ربي يسأل جامع القرآن وقارئ القرآن؟ من باب - 00:34:40
الاولى سيسأل من معه اية واحدة. كلنا مسئولون. وقال ربي سبحانه وبحمده وان لذكر لك ولقومك. هذا القرآن شرف ورفعة. لك ولقومك هذا القرآن يحدث الذكرى في قلبك وقلب قومك يذكركم. هذا معناه ان في التفسير. وانه لذكر لك ولقومك - 00:35:00
وتسأل سوف تسألون عنه. لذلك قال ربي لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم الا تعقلون؟ طيب ساسألكم ثلاثة اسئلة كل سؤال يخص نقطة من النقاط نحن في تعاملنا مع القرآن. سواء كان تعبدا تعبدا اقصد بها تلاوة استماعا مم او تعلما اقصد بها - 00:35:30
حفظا سواء كان تعبدا او تعلما او تعليما لغيرنا. هم صلاحا او اصلاحا. نعتني اكثر بالمباني ام بالمعاني ام بهما معا؟ اه احسنت تفهمون ما معنى زلك فيما يخص القرآن؟ يعني مثلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. نحن نهتم بايه - 00:36:00
على رضوان الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. او نسمع حافظوا على الصلوات ونستمتع ها نسمع ونستمتع. تمام؟ او نجاوب حاء حاء حافظ مش حاء حاء حافظ. ها حافظ على الصا الصاد. انتم هنا في تنزيم عندكم مشكلة في الصاد دي كده يعني ايه؟ آآ - 00:36:30
مشكلة عامة خلاص؟ الصاد الصاد. ماشي؟ انتم ترققون الصاد. تمام؟ حافظوا على الصا. مش الساء الساء. هذا الاهتمام او حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. احفظها كاسمي. هذا هو شغلنا. هل مثلا - 00:36:50
نقف نقول ما معنى قانتين؟ كيف نكون قانتين؟ هل نفتح حتى كتاب التفسير اذا معظم جهودنا منصرفة الى الايه؟ المباني في بيوتنا في البيوتات في المؤسسات في المجتمع شهود منصرفة الى ايه؟ الى المباني. صلاحا. انا لما اقرأ لما استمع لما كله مركز فين؟ في المباني - 00:37:10
التركيز كله على مباني. هناك اهمال فج للمعاني. اليس كذلك؟ فهذا السؤال الاول اما السؤال الثاني لو افترضنا جدلا اننا نهتم والمعاني معا او ان هناك من الافاضل من يفعل ذلك. يقول لك لا لا يا دكتور لا على فكرة انا اهتم بالمباني الحمد لله - 00:37:50
انا اقرأ واحفظ الالفاظ واجودها الحمد لله بشكل سليم. واقرأ ايضا في التفسير. متى يكون ذلك. ما هو الترتيب؟ هل نبدأ بالمباني ثم المعاني؟ ام نبدأ بالمعاني ثم المباني نبدأ بالمباني يعني يقول لك ايش؟ يقول لك ان شاء الله تختم القرآن وبعد ان تختمه ان شاء الله تقرأ التفسير او تتخصص في التفسير - 00:38:20
اليس كذلك؟ او حتى لو يتعلم سورة واحدة فيقول لك نتعلمها ونقرأها ونحفظها وتمام ومن بعدها ان شاء الله نأخذ معانيها او لعل الله ييسر لنا ان نعمل ان شاء الله. فالاهتمام بالمعاني لو حصل لو حصل يكون بعد الايه؟ المبلغ. اليس كذلك - 00:38:50
هي النقطة الثانية ندلف الى النقطة الثالثة. حينما نهتم بالمعاني نهتم بها علما فقط ام علما وعملا؟ ساوضح ما ما اريده بذلك. يعني مثلا ما معنى الاهتمام العلمي وقوموا لله قانتين. ان انا اقول قانتين. قال المفسرون قانتون خاشعون. وقال بعضهم - 00:39:10
خاضع وهناك قول ثالث قيل يطولون الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت هذا كله علم. فما العمل؟ ان يعد لك خطة تشغيلية لتكون من القانطين. ويتعاهدك في ان تكون حقا من القانتين. هذا هو العمل - 00:39:40
نحن حينما نعتني بالمعاني. نعتني علما فقط ولا علما وعملا؟ علما على احسن الاحوال وخصوصا في المؤسسات التعليم يكون للعلم فقط. انا اعلمك الايه؟ المعلومة. وانت بقى تعمل ما تعملش تنفز لا تنفز هزه قضيتك ليست قضيتك. هزه قضية بينك وبين الله لا دخل

لي بها. هزا هو الواقع. اليس كذلك - 00:40:10
نحن نحكي الواقع. وهذا ليس واقعكم فقط. يعني احنا بنجري مسح كده لمعظم الدول الاسلامية. هذا واقعنا في مصر هذا الواقع في مكة هذا الواقع في المدينة. هذا الواقع في معظم بلاد المسلمين للاسف الشديد. ما هو الواقع في ثلاث - 00:40:40
وط. نحن نهتم بالمباني. معظم اهتمامنا ونهمل المعاني. هذه والنقطة الثانية اذا كان عندنا اهتمام بالمعاني يكون بعد المباني. في ترتيب وبعدها في الاهمية لا تأخذ مساحة كبيرة. يعني نعطي مثلا ساعة الا خمس دقائق المباني - 00:41:00
خمس دقائق في الاخير للمعاني عذرا. وهذه النقطة الثانية اما النقطة الثالثة فحين نعتني بالمعاني نعتني بها علما فقط. لا عملا. رغم ان المفروض ان القرآن طيب هذا هو الواقع اليس كذلك؟ طيب هذا الواقع صواب ولا خطأ - 00:41:30
حقوق يعني انت تقول خطأ وهذا كلام طيب. وانا اقول خطأ وفلان يقول صواب وفلان يقول لكذا طيب مازا نفعل؟ انا الان مثلا لو طرحت هذا الكلام على رجل اخر فانت قلت له هذا خطأ قال لك هذا - 00:42:00
قال لك واحد اخر هذا بعضه خطأ وبعضه صواب. ماذا نفعل؟ قال سفيان بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. خلاص. وان تنازعتم في شيء فردوه - 00:42:20
وايه؟ بس خلاص. انتهت القضية. ببساطة شديدة نحن نريد ان نزن ما نحن عليه اللي هو الواقع الموجود. بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو الموقع المنشور. اليس كذلك - 00:42:40
وننظر ننظر هل ما نحن عليه نضع ما نحن عليه في كفة ميزان. ماشي؟ ولتكن الكفة اليسرى ونضع كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفة ميزان ولتكن الكفة اليمنى. واضح؟ وننظر هل هو مثله بالضبط؟ ولا ينقص - 00:43:00
عنه ها ولا يزيد عنه؟ واضح يا اخواني؟ لاننا لم نترك بالكلية والحمد لله. هل هل هو هل هو ينقص عما كان عليه رسول الله؟ ام يزيد على ما كان عليه رسول الله؟ ام يساويه تماما؟ يساويه يا دكتور في الوزن. اذا ننظر الى الترتيب - 00:43:20
عشان نطمئن ان ما فيش تبديل. لكي نطمئن الا تبديل. يبقى باختصار يا اخواني المفترض ان احنا نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. نزن ما نحن عليه بما كان عليه ايه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:43:40
هناك اربع كلمات مهمة انا دائما اؤكد عليها في المحاضرات. آآ يعني ساقولها واشرحها الكلمة الاولى الموجود والثانية المنشود والثالثة المفقود والرابعة الجهود وهي مسجوعة لكي لا الاولى الموجود والثانية المنشود والثالثة المفقود والرابعة الجهود. ساشرح لكم ما - 00:44:00
بذلك. نحن مثلا نريد ان نبني في هذا المكان مستشفى هنا هنا مستشفى. وهذه المستشفى مستشفى الى ستة ادوار. طيب ونحن لدينا دور واحد ومساحة هذا الدور صغيرة. فاول شيء نحن نحدده - 00:44:30
الواقع الموجود. يعني ماذا لدينا؟ لدينا دور واحد مساحته نصف المساحة المطلوبة طيب ما هو المنشود؟ المنشود ستة ادوار كل دور مثلا خمسمائة متر ونحن لدينا دور واحد متين وخمسين متر. تمام؟ اذا كيف نعرف المفقود؟ الان - 00:45:10
عرفنا الموجود وعرفنا ايه المنشود. كيف نعرف المفقود؟ نقوم بطرح هزا الموجود من المنشور فيستبين لنا الايه؟ المفقود. نقول نحتاج اولا الى ان نزيد المساحة الى خمسمائة متر. ثم نحتاج لرفع - 00:45:40
خمسة ادوار ايه؟ اخرى. واضح؟ هذا اسمه ايش؟ المفقود. يبقى كده عرفنا ما معنى الموجود عرفنا ما معنى المنشود؟ الموجود هو الواقع الذي نحن عليه. المنشود هو الموقع الذي ينبغي ان - 00:46:00
اليه. المفقود هو ما ينقصنا لتحقيق المنشود. والارتقاء بالموجود. الجهود هي الجهود التي سنقوم بها نوسع هذا المبنى ونبني بقية الادوار. واضح يا اخواني؟ هذه الكلمات الاربعة انتم تحتاجون لها في كل شيء في حياتكم. انت الان تريد ان ترتقي بنفسك. تحلل - 00:46:20
وتحدد المنشود. ثم تحدد المفقود ثم تحدد ما ينبغي من الجهود. طيب الان نحن عرفنا الموجود في تعاملنا مع القرآن الكريم. اليس كذلك؟ طيب نريد ان نعرف المنشود ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:50

ثم نقوم بطرح الموجود من المنشود او بعدما نزنهما يستبين لنا الايه؟ المفقود ونعرف ما ينبغي من الجهود هذا ملخص هذا المحور. هذا ملخص هذا الايه؟ المحور. ان احنا الان - 00:47:10

مع واقعنا واقعنا الموجود. في التعامل مع القرآن الكريم. وسنتعرف بعد قليل على موقعنا المنسوب الذي ينبغي ان نصير اليه. وسنتعرف بعدها على المفقود الناقص عندنا ايه؟ ثم سنتعرف على الجهود التي نحصل بها المفقود. ونرتقي من خلالها بالموجود. ونحصل من خلالها - 00:47:30

منشوت. واضح يا اخواني؟ فده الكلام واضح؟ طيب. اذا فلنتعرف على المنشود. ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتبهوا جيدا. انا ساقوله اختصارا. وهذا الكلام الذي ساقوله - 00:48:00

اختصارا لاوفر عليكم وعلى نفس الوقت والجهد. وسادعوكم لان تطالعوا هذا الكتاب. تجدوا فيه الادلة الا على كل كلمة اقولها. لو وجدت الكلام الذي انا اقوله غير موجود الادلة عليه هنا من القرآن - 00:48:20

سنة واقوال الصحابة واقوال العلماء فاضرب بكلامه عرض الحائط. ما الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعامل مع القرآن صلاحا واصلاحا. اول نقطة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتاد - 00:48:40

مين؟ بالمواني والمعاني. معا كان هذا الشكل كان عنده عناية بالمبنى هذا والعناية بالايه؟ بالمعنى الذي يحمله في تعبدي لا يقرأ ابدا قراءة لا يعني مراتب الترتيل التي يعني تعرفونها - 00:49:00

الحذر والتدوير والتحقيق لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم قط يقرأ بالحج ولا بالتدوير. لم تكن قراءته فقط الا بالتحقيق كان يقرأ مترسلا اذا مر الاية فيها سؤال سأل فيها كانت قراءته مدا كان يرجعه في قراءته كان يقف عند - 00:49:30

الاية هذه كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم تكن قراءته تركز فقط على سماع الايه؟ على قراءة الايه؟ المبنى لا ولذلك العلماء يقولون لماذا يقرأ مترسلا؟ لانه يفكر في المعنى. بل يتفاعل مع المعنى. فكان في قراءته - 00:49:50

اهتم بالمبنى والايه؟ والمعنى. وفي استماعه. لما قال لابن مسعود اقرأ علي. قال اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني وفي رواية اشتهي انا اسمعه من غيري. فلما فرغ سيدنا عبدالله بن مسعود من من القراءة لما قال له رسول الله حسبك فاذا عيناه ايه - 00:50:10

تذرف منين؟ من المبنى؟ المعنى. هذا كان سماعه. هذا التعبد. اعطيك مثال على التعبد وده ففي التعلم كيف كان تعلمه صلى الله عليه وسلم؟ لما كان يجلس في المجلس مع جبريل صلى الله عليه وسلم. اتدرون لماذا - 00:50:30

اذا انزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان سيدنا جبريل يقرأ عليه القرآن فكان النبي صلى الله عليه وسلم ازا اشكل عليه معنى يسأل عنه يسأل عنه. يعني مثلا مثل يقول له وذكر به انتم اسأل نفسك فيقول آآ ايش معنى تبصر - 00:50:50

فكان مهتم باسم بالمعنى مع وراجع هذا الكلام عند الزمخشري في كشافه او عند الرازي في مفاتيح الغيب او عند غيره من بس لماذا الكلام موجود؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعجل كعادتي الحراس على العلم. يتعجل في السؤال عن المعنى. واضح يا اخوان - 00:51:10

بل ان مجلسه مع جبريل صلى الله عليه وسلم لم يكن مجلس مباني فقط. بل كان مجلس مباني ومعاني ان علينا جمعه وقرآنه. قرآنه يعني ايه؟ اقرأه. المبنى. فاذا قرأناه - 00:51:30

فاتبع قرآنه. ايش معنى؟ فاتبع قرآنه قول ابن عباس قول مجاهد. ما رجحه شيخ المفسرين ابن جرير الطبري فاتبع قرآنه يعني استمع اليه واتبع ما فيه واعمل به يبقى القرآن في الاية الاولى ان علينا جمع وقرآن على المعنى اللغوي. اللي هو الاقراء. والقرآن اللي هو قرأ قرآنا. ماشي - 00:51:50

ان فعل فعلا. تمام؟ طيب والقرآن في في الاية الثانية؟ فاتبعوا قرآنه على المعنى الاصطلاحي. يعني اتبع ما جاء في هذا القرآن لم يكن مجلس مباني فقط. ثم ان علينا بيانا. سنبين لك ما اشكل عليك من معانيه - 00:52:20

يبقى النبي في تعبده كان يجمع بين المبنى والايه؟ والمعنى. وفي تعلمه كان يجمع بين المبنى والايه والمعنى. وفي تعليمه كان يفعل

ذلك. نعم. قال ابو عبدالرحمن جميل. وهو من كبار التابعين. اخبرنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هو يقول الذين - 00:52:40

كانوا يقرؤوننا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرونا اخبروه بايش؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم العشر فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا في رواية. فتعلمنا القرآن - 00:53:10

العمل جميعا في رواية فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا في رواية اخرى. وقصدنا بالقرآن الاقراء. يعني تعلمنا المبنى والايه؟ من الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم علموا التابعين كذلك. من هؤلاء الذين يقصدهم - 00:53:40

ابو عبدالرحمن السلمي اذا ذهبنا الى الامام الذهبي في معرفة القراء الكبار نجد انه تعلم على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد وابي رضوان الله على الجميع. اساطين الصحابة في العناية بالقرآن. هذه القراءة التي نقرأ بها - 00:54:00

نحن امام او تقرون بها انتم ايضا حفص عن عاصم. تعود في اسنادها في اسنادها الا بعبد الرحمن السلام في طريق من طرقها اعود يا اما تعود الى ابن عبد الله ابن مسعود او تعود الى عبد الرحمن او لعلي ابن ابي طالب. رواية حفص عن عاصف. هناك شعبة - 00:54:20

عاصم فقراءة عاصم هذه تعود في النهاية الى ايه؟ اما الى علي بن طلال او عبد الله بن مسعود. واضح هذا الكلام؟ بل بل قال ابن مسعود نفسه رضي الله عنه كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوز - 00:54:40

حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتني المباني والمعاني تعبدا تعلما تعليما صلاحا واصلاحا. واضح طيب وبناء على هذا الكلام خلاص وبناء على هذا الكلام يا اخواني - 00:55:00

نستطيع ان نقول هل كان في المجتمع النبوي عناية بالمباني فقط؟ لا. لم يكن النبي قط كذلك وما كان الصحابة كذلك. سيدنا عبدالله بن مسعود في مرة قال لرجل وهذا الاثر - 00:55:40

في موطأ الامام ما لك وهو صحيح موقوفا على ابن مسعود وله حكم الرفع لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي قال ابن مسعود رضي الله عنه لرجل يوما انك في زمان زمانه. كثير فقهاؤه - 00:56:00

قليل قراؤه كثير فقهاؤه. قليل قراؤه. تضيع فيه حروف القرآن وتحفظه حدوده وسيأتي على الناس زمان. كثير قراؤه. قليل فقهاء تضيع فيه حدود القرآن. وتحفظ حروفه بنص كلام ابن مسعود الصحابة كان عندهم معتني بالمعنى والمبني - 00:56:20

لكن لم يكن عندهم قط معتني بالمبنى فقط. لما يأتي القراء مع الفقهاء يربي القراء اهل الاقراء. ويربي الفقهاء اهل الايه المعنى لان عندهم ما كانش الفقهاء بقى الامام مالك والامام الشافعي المعنى المتأخر للفقه هزا. الفقه عندهم كان ايه؟ كان فهم المعنى - 00:57:00

والعمل به نريد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني ايش؟ يعني يتعلم فقه الامام مالك؟ لا. يعني يفهمه هذا الدين ويرزقه العمل به. فالفقهاء المعتنين بالمعاني والقراء المعتنيين بالايه؟ بالمباني. اذا جاءوا معا - 00:57:20

لكن لو جاء كل واحد لوحده يعني الاخر. يعني من قبيل ما يقولون عنه ازا اجتمع افترق واذا افترت اجتمعن. المهم الشاهد ابن مسعود رضي الله عنه يقول ايش؟ يقول ان زمانه زمان النبي صلى الله عليه وسلم كان الفقهاء كثير وكان - 00:57:40

القراء ايه؟ قليل. قراء قليل؟ لا. لا يقصد القراء وانما يقصد القراء الذين لا يتفقهون كانوا قليل يعني واحد كده عنده مبنى فقط وما عندوش المعنى لم يكونوا حاضرون في المجتمع النبوي. طيب ولما يقول له وسيأتي على الناس زمان كثير - 00:58:00

قراء ما معنى تفسير قراءه؟ الذين لا يتفقهون. وهل هو يذم كثرة القراء يذم كثرة القراء الذين ايه؟ لا يتفقوا. ولذلك لما علق ابو الوليد الباجي ابو بكر ابن العربي وغيرهما من علماء المالكية على هذا الاثر لانه موجود في الموطأ. قالوا - 00:58:30

قالوا انه لا يذم كثرة القراء وانما يذم كثرة القراء الذين لا يتفقهون وهو امر يستحقون لاجله الذم. هذا كلامه تضيع فيه حروف القرآن. هل تضيع بمعنى انهم يضيعوها؟ لا. يعني لا تقدم - 00:58:50

وتحفظ حدوده. المعاني. لكن في الزمان المتأخر تضيع ايه؟ حدوده وتحفظ حروفه واضح؟ اذا اذا النقطة الاولى في منهج النبي صلى الله عليه وسلم انه المباني مع الايه؟ معاني. طيب النقطة الثانية - 00:59:10

لعلها تتضح من كلام ابن مسعود. كانوا يقدمون المعاني على المباني كانوا يقدمون المعنى على الايه؟ على المبنى يقدمون المعاني على على المباني قف يعني كانوا يبدأون بتعلم المعنى. ويأتي من بعد تعلم الايه؟ المعنى. تاني - 00:59:40

مسألة خطيرة. كانوا يبدأون بتعلم المعنى. يفهمون المعنى جيدا. يتعلمون يعملون به. ثم يأتي من بعد ذلك حفظه وتجويده. او تجويده حفظه. من اين جاء هذا الكلام؟ في الاثر الذي قلناه منذ قليل - 01:00:10

قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال عن زمانهم كثير فقهاؤه قليل ايه اذا هم يقدمون المعنى عن الباب. يعني في مجتمع النبي يا اخواني كانت الايات تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. يجمع الصحابة يتعلم - 01:00:30

هذه الايات يفهمونها يعرفون كيف يعملون بها. يعلمهم الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية العمل بها. ثم ويأتي من بعد بعضهم يتخصص في حفظها. فهذه الاشكالية بنسميها اشكالية والتخصص كان التأسس عندهم او التأسيس المعنى. اما التخصص - 01:00:50

فيكون في المبنى من بعد. وبذلك يضمنون انتبهوا لهذه المسألة. وبذلك يضمنون الا يحمل المبنى الا انسان بر على المعنى. فلا نجد ابدا حاملا للمعنى لا حاملا للمبنى لا يعرف المعنى. لا نجد ابدا حاملا للمبنى شاهد زور على القرآن - 01:01:20

لان منهجهم هذا كان يلزم من اراد ان يجوز الى الايه؟ الى المبنى ان يمر اولا على الايه؟ على المعنى هذا الكلام يؤكده كلام لعبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:50

ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. رواية ورزقوا علما به وعملا جميعا وانتم اليوم تقرأون القرآن رواية يقرأه الصبي والاعجمي اعمى لا يعلمون منه شيء. هذا كلام ابن عمر موجود هنا. باسناد صحيح له - 01:02:10

هيحكي منهجه. انما السعودي يقول بالقرآن وصعب علينا حفظ الفاظه وسيأتي من بعدنا اقوام يسهل عليهم حفظ الفاظه ويصعب عليهم العمل. هل معنى هذا ان كان صعب عليهم الالفاظ لا كانوا امة امية متى ما سمعوا حفظوا واستعاضوا بالذاكرة عن الكتاب. ما ما المشكلة - 01:02:40

صعب ان اقبل او ان نقبل ان نحفظ كلاما لا نفهمه ولا نعمل به. تم تربيته على ذلك. كما يعني اضرب مثالا دائما اقول لو جاء رجل لك وقال لك انا اريدك ان تحفز ابني القرآن. لكن لو سمحت لا تقف معه عند - 01:03:10

التشكيلات عند الفتحة والضمة والكسرة ولا تقف عند الاحكام ولا اي شيء. فلو قال براءة من الله ورسوله ورسوله والا تقف معه ستكون له صعبة. هل معنى صعب ان هذا يصعب عليك؟ لا صعب ان اقبل ذلك. كان صعب عليهم ان يقبلوا - 01:03:30

ان يحفظ الواحد منهم الالفاظ وهو لا يعرف المعاني التي تحمل هذه الالفاظ. ولكن من جاءوا بعد سهل عليهم ذلك هذا هذا ما تشير اليه النقطة الثانية. النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:03:50

تري بالمباني والمعاني معا. تمام؟ وكان الامر هكذا كما تجدون على على الطاولة بالضبط. كان يقدم المعنى على واضح يا اخواني؟ فكان يعتنى بالمعنى اولا ومن بعده يأتي الايه؟ المبنى. هذا هو التأسيس - 01:04:10

ثم المبنى يكون التخصص. مش الاية المقلوبة عندنا الان. ان البعض منا يتوهم ايه؟ اه ان احنا هنا نتأسس بالايه؟ بالالفاظ. ويأتي من بعد التخصص بقى يتخصص في في التفسير. خص هزا في كزا. لا. طيب - 01:04:30

اما النقطة الثالثة فكانت عنايته بالمعنى علما وعملا لم تكن علما فقط. وقلت في كلامي منذ قليل ما يشير لذلك. هم قالوا ايه؟ فتعلمنا العلم والعمل ايه مع كانت عنايته بالمعنى فهما وتدبرا واتباعا. كان يعطي المعنى حقوقه - 01:04:50

ويعطي المبنى حقوقه. واضح يا اخواني؟ طيب وانا زكرت لكم الادلة وستجدون ادلة اصلا في القرآن توضح ذلك الكلام. يعني هذا كلام الصحابة هذا ليس كلامي. انا كما قلت لكم لا كلامي مقبول ولا كلامك مقبول. الذي - 01:05:20

بل فهو هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا كلام الصحابة. بل ان كلام الله نفسه يشير لذلك في سورة البقرة في دعاء ابراهيم صلى

الله عليه وسلم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويعلمهم - 01:05:40
الكتابة والحكمة ويزكيهم. هذه مهام معلمي القرآن. هذه الاية تحكي اقام به النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن. هل حقق النبي ذلك؟ نعم في سورة ال عمران لقد من الله على المؤمنين - 01:06:00
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم واهله الكتاب والحكمة. اذا حصل ما دعا به ابراهيم صلى الله عليه وسلم فعله محمد. ما هو الذي فعله يتلو عليهم اياته. يقرأ عليهم الايات. يعلمهم الكتاب. قال القرطبي معاني الكتاب. قيل معاني الكتابة - 01:06:20
والحكمة اكمل صور العمل بالعلم. العلم النافع والعمل الصالح وحتى الراغب يقول في تفسيره والحكمة العلم والعمل. وهذا الرجل الحكيم هو المحكم لعمله احكامه لعلمه. اهو الله نفسه يقول ان الرسول فعل ذلك. كان يعلمه العلم والعمل - 01:06:40
ويزكيهم يتعاهدهم في تزكية انفسهم تطهيرا وتطويرا بما تعلموه من العلم والعمل. وهذه شرحنا ممكن ترجعوه ان شاء الله. واضح يا اخواني؟ يعني القرآن نفسه يشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بالمبنى والمعنى معه. بل - 01:07:10
من معنى على المبنى لان الله ذكر هنا المعنى. اين المبنى؟ يأتي من بعد. وبان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم المعاني علما وايه؟ وعملا. لم يقل لهم قانتين يعني خاشعين يا اخوان. لا. كان يعلمهم كيف يخشعون - 01:07:30
ويتعاهدهم في تزكية انفسهم بالخشوع حتى يتخلقوا بالخشوع. واضح؟ بل ان النبي صلى الله الله عليه وسلم نفسه في كلامه قد اشار الى ذلك. تعرفون الحديث المشهور اللي فيه ذكر الاتروجة والتمرة - 01:07:50
والريحانة والحنظلة. تعرفون الحديث؟ من يعرف هذا الحديث؟ حديث يستعمل في الحض على تحفيظ القرآن الكريم. لفلة رزة والتمرة الريحانة والحنظل تعرفونه؟ النبي لما قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة. طعمها طيب - 01:08:10
ايه؟ طيب. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة. طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق وفي رواية الفاجر الذي يقرأ القرآن كالريحانة. ريحها طيب وطعمها مر المنافق والفاجر الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة. ريحها مر او خبيث في رواية - 01:08:30
ولا وطعمها مر او خبيث في رواية اخرى. اذا عندنا كم صنف؟ كم صنف ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اربع اصناف قالوا ترج والتمرة والايه؟ والريحانة وايه؟ والحنظل. الذي قلته لكم - 01:09:00
من رواية صحيح مسلم في صحيح البخاري المؤمن الذي ينتبه لنادي رواية للاسف الشديد كثير من الناس لا وهي في البخاري يعني اصح اما في مسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به - 01:09:20
كالبترجة. طعمها طيب وريحها طيب. يقرأ القرآن يعني معه ايش ويعمل به يعني معه الايش؟ المعاني. قال له ترجه. هذا باعلى المناسك. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن يعني ليس معه المباني ليس معه الاقراء. ويعمل به هذه رواية البخاري. كالتمرة - 01:09:40
طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق وفي رواية الفاجر الذي يقرأ القرآن يعني معه ايش؟ المباني هل معه المعاني؟ لا. كالريحانة ما لها الريحانة؟ ريحها طيب. وطعمها مر والذي لا يقرأ القرآن يعني ليس معه المباني وليس معه الايه؟ المعاني كالايه - 01:10:10
كالحنظلة هذه اصناف الناس. من انت منهم؟ من منهم. كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ان افضل الاصناف من؟ من افضل الاصناف؟ قال له ترجها بالنسبة لانسان جائع الطعم الطيب هو المقدم. يليه الريح الايه؟ الطيب. طيب لو لم يوجد الريح الطيب - 01:10:40
ممكن يأكل طعام طعمه طيب بس ريحه ما لوش ريح. اليس كذلك؟ لكن هل يأكل شيئا مرا؟ مهما كانت جودة ريحته او جودة رائحته من انت؟ ولا التمرة ولا الريحانة - 01:11:10
قال الحنظلة معك المباني فقط ولا المباني والمعاني؟ واضح؟ ولا معك المعاني فقط ولا لا مباني ولا معه. من خلال كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان اليس كلام رسول الله صلى الله - 01:11:30
عليه وسلم. دعوة للعناية بالمعاني والمباني معا. لانه اثنى على الاتروجة. اليس كذلك؟ واليس كلامه دعوة لتقديم المعاني على المباني

معا لانه اثنى على التوراة وذم الريحان الريحان وذم الحنظل. طيب العناية بالمعنى. اما قال رسول الله ويعمل - 01:11:50
ازا علما وايه ؟ وعملا. هذه الثلاثة يا اخواني نسميها اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم ما هي الاركان؟ المعاني والمباني معا. هذا هو الركن الاول. لا تكتبوها موجودة في - 01:12:20
المعاني قبل المباني في الاهمية المعاني تأخذ الاهمية الاكبر الزمن الاكبر الجهد الاكبر الوقت الاكبر لانها ستيسر المباني. المعاني قبل المباني في الاهمية وفي التراتبية التعليمية في ترتيب التعليم تأتي المعنى ثم المبنى وهذا كما قلنا ييسر المبنى. انت الان حفظت كلمات يعني مثلا مثلا - 01:12:40
انت ربما تكون حفظت من كلامي الان لو سألتك ما هي المباني وما هي المعاني؟ هل تستطيع ان تجيب؟ لو لو سألك انسان هل تستطيع ان لماذا؟ لانك فهمت. المرء اذا فهم يحفظ بسهولة. المرء اذا عمل يحفظ - 01:13:10
بطريقة اسهل. فللاسف الشديد نحن نصعب على انفسنا وعلى غيرنا الامور. المهم اركان المنهج النبوي الركن الاول المعاني والمباني معان. وان تعارضا يقدم المعنى على الايه المدن فالمجتمع النبوي كان فيه فقهاء قراء وفقهاء غير قراء ولم يقل - 01:13:30
فيه قراء غير فقهاء. واضح؟ هذه النقطة الاولى. الركن الاول. الركن الثاني المعاني قبل المباني الأهمية وفي ترتيب التعليم واضح يا اخواني؟ الركن الثالث المعاني علما وايه اهو التمرة الاولى علما والتمرة الثانية عملا او بعبارة اخرى فهما وتدبرا واتباعا - 01:14:00
واضح؟ هل عرفتم الان لماذا استعملنا الكوب الاخضر؟ واستعملنا التمر هذا هو الريحان مبنى بلا معنى. مبنى بلا عامة المسلمين الان. وبماذا وصف هو رسول الله ريحه طيب لكن لكنه ايه؟ مر هل يفيد اكلا؟ لا يفيد اكلا شكله جميل اريد - 01:14:30
لكن لا يؤثر في نفسه ولا في الواقع. لا يصلح من نفسه ولا من غيره. اخبر كالريحان الاخضر. رائحة جميلة. طيب. التمرة عنده طعمه جميل هل يسد جوعا؟ نعم يسد جوعا. هل ينفع؟ ينفع. رائحته ليست كما ينبغي تماما. ليس له رائحة اصلا. لكن ينفع ولا ما ينفع - 01:15:00
ينفع نفسه وينفع غيره. هذا كلام رسول الله ليس كلام. ولزلك رمزنا للمعاني بالايه بتطمن واضح يا اخويا؟ طيب تريدون هذا؟ ولا هذا ولا هذا الاتروجة شيء رائحته جميلة كالريحان اللي ترج هذا يعني - 01:15:30
فاكهة كانت منتشرة في زمانه نعم لكن يصدق وصفه على اشياء كثيرة يعني ابن حجر قال يصدق على التفاح مثلا يصدق على البرتقال له رأي طيبة وطعم بس البرتقال اللي هو طعم مسكر. يصدق على الاناناس للرائحة. اي فاكهة لها رائحة جميلة ولها طعم ايه؟ جميل - 01:16:00
هذا الاوتولوجيا كونوا اتروجوا هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نحن اذا اراد المرء ان يتحرك ماذا يفعل؟ هل يبدأ بايجاد الريحانة فالتمرة فليترشها؟ غلط لم يصد يبدأ بايجاد الايه؟ التمرة وبعد ان يكون تمرة يكون ايه؟ يجمع لها - 01:16:20
فيصيح ترج واضح؟ بل يجمع لذلك ما هو فوقه فيعلم المعاني والمباني فيصبح رباني. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون. الرباني العامل المعلم. خيركم ومشروعها معنى هذا الكلام هنا. يا دكتور هزا الكلام مهم وهزا الكلام - 01:16:50
نهم خطير احنا اصلا عندنا اشكال كبير ان حتى في نصوص فهمناها بشكل خاطئ. يعني اذا سألتكم الان من اهل القرآن ستقولون لي ايه؟ الحفزة واهل المبنى. صح كده؟ هذا هو الواقع. كلمة اهل القرآن تطلق على من؟ على المعتمرين - 01:17:20
بالمبنى اليس كذلك؟ قال رسول الله لا اقول لك كلامي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. ويقول ابن القيم في زاد المعاد - 01:17:40
واهل القرآن هم العالمون به. عالم. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما في فليس من اهله وان اقام حروفه قامت السائل. هذا في كتاب رحلة البحث عن القرآن تجدونه - 01:18:00
على ما اقول هزا الكلام. بل حتى ما نحفز به انفسنا وغيرنا ونقول ايش؟ نحن نحفظ القرآن لنلبس الايه؟ التاج ان شاء الله ونلبس الحلة وقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل. طيب هناك رواية في صحيح الترغيب والترهيب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن - 01:18:30

قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيامة تاج ضوءه كضوء ايه ده! المهم ان هذا الحديث فيقولان بما ذاك؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. يعني النبي نفسه عرف صاحب القرآن بانه مين؟ قرأ القرآن وتعلمه - 01:18:50
اعمل كفانا تغريرا بانفسنا وبغيرنا. ارجعوا فقط فقط افتحوا الكتب افتحوا الكتب اقرأوا الاحاديث اقرأوا شروح العلماء للاحاديث. وتعلموا ان احنا في مصيبة حقيقية في مخالفة حقيقية هدي النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن صاحب القرآن هيقول له اطرشه التمرة هذا هو الواقع للاسف الشديد. اذا اذا - 01:19:10
اذا وضعنا واقعنا في الميزان هنا في الكفة اليسرى. ووضعنا واقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميزان في الكفة اليمنى وزنا هل سيكون الميزان بالضبط؟ ناطق تحت ولا فوق؟ ناقص - 01:19:40
ميزاننا فيه مشكلتين. مشكلتين. المشكلة الاولى النقصان مباني فقط. ازا ناقص ايش؟ المعاني ولما بنتعامل مع المعاني بناخدها علما ايه؟ فقط. ازا ناقص ايش؟ العمل. هذه المشكلة الاولى في ميزاننا. يعني تضع نفسك على الميزان يقدم - 01:20:00
تقريرك عندك نقصان في الميزان ما الذي ينقصني؟ ينقصك المعاني. ما الذي ينقصني ايضا؟ ينقصك العمل بعد علم لو فعلت هل هناك مشكلة اخرى في ميزاني؟ نعم عندك مشكلة تبديل تقدم المبنى على المعنى - 01:20:20
وفي المنهاج النبوي يقدم المعنى على الايه؟ على المبنى. يا الله! العجيب اننا دون ان نشعر وكأننا نتعمد مخالفة كل ركن من الاركان. دون ان نشعر ما قصدنا بس هزا هو الواقع. النبي كان يبقى منهجه - 01:20:40
نقول لا مباني فقط. النبي صلى الله عليه وسلم منهجه يقدم المعنى على المبنى نقول لا نقدم المبنى على المعنى. النبي ما منهجه المعنى علما وعملا نقول المعنى ايه؟ علما فقط. ما في ركن الا وضربناه. لو احدثنا فيه اشكال - 01:21:00
ارجع الى اسئلتي التي كانت في اول المحاضرة. اما تعد هذه مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه مخالفة ولا غير مخالفة واقعنا مخالفة ولا ما هو مخالفة؟ مخالفة. نقصنا بدلنا. هذه مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:20
طيب نحن اتفقنا ان مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايش تفعل في العبادة؟ احنا قلنا هذه عبادة مم ايش تفعل في العبادة تجعلها مهددة بعدم القبول. وعلى اقل التقديرات مهددة - 01:21:40
فقدان الاجر المأمول. لا يكتمل الاجر. وحتما مهددة بفقدان الاثر اعرفتم لماذا لا يتحقق الاثر المترتب على التعامل مع القرآن في حياتنا؟ اعرفت هذا الى الان لا تقوى على التقوى عرفت لماذا الى الان لم اخلاقنا ليست اخلاق اهل القرآن - 01:22:00
اعرفت لماذا الى الان لم يخرجنا القرآن من الظلمات الى النور؟ لم يتسبب لنا في البشر والسرور الى الان لم لم يتسبب القرآن في عصمتنا من الضلال والشقاء. لان الفتنة والشقاء في - 01:22:30
مخالفة هدي سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم. قال ربنا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال ربنا وان تطيعوه تهتدوا. وان تخالفوه هذا هو الواقع. للاسف الشديد ايها الاحباب الكرام تذكرون الرجل الذي كان في اول المحاضرة - 01:22:50
الذي حدثناه عن الصلاة لم تقبلوا ان يأخذ صلاتين من خمسة. اليس كذلك؟ لماذا قبلتم ان تأخذوا المباني وتتركوا لم تقبلوا انه يصلي الظهر في وقت الصبح او الصبح في وقت الظهر يبدل لماذا بدلت - 01:23:20
فجعلتم المباني قدر المعاني. لن تقبلوا ان يأخذ سجدة واحدة. ويترك السجدة ثانيا لماذا اخذتم العلم وتركتم العمل؟ وهما توأمان ملتصقان. يا دكتور كلامك طيب لكن الصلاة مختلفة ليست مختلفة هنا لان هذه عبادة وهذه ايه؟ عبادة. لكن يا دكتور يعني هذا مذموم بحكم النصوص. الذي يترك - 01:23:40
صلاتين بحكم النصوص. وهذا ايضا مفهوم بحكم النصوص. اما قال ربي مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اصفارا اما يتقرؤون ذلك وتقرؤونه؟ مثل الذين حملوا التوراة حملوا امانة - 01:24:10
معانيها وامانة مبانيها فحملوا مبانيها وتركوا معانيها فكانوا عند الله كان لم يحملوها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم هؤلاء اليهود والنصارى يقرأون الثورات والانجيل ولا يعملون بشيء مما فيهما. اما تقرأون ذلك؟ ما علاقة الحمار - 01:24:30

ما علاقة الحمار بالاسفار؟ هل الاسفار هذه الاسفار الكتب عظيمة النفع؟ هل الاسفار حولت الحمار الى حصان الى طائرة ما زالوا حمارا لم ينتفع بعده بالاسفار. انا يعني ان انا اتهم انه يحمل المبنى فقط بانه حمار. لكن هذه صفة سيئة. ذمها الله. ما ينبغي ان تكون في من كرمه - 01:24:50

الله فقل لي الله لم يذم ذلك ذم الله الذي يعتني بالمبنى ويهمل المعنى. هل انتفع الحمار والاصفار بدنا ننتفع الحمار بالاسفار. ذم الله عز وجل الذي يأخذ العلم فقط ويترك العمل - 01:25:20

واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا اتيناه علمها. اتيناه علمها والعمل بها. مبانيها ومعانيها فانسلخ منها. انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ابن عباس مجاهد الضحاك رضوان الله على الجميع يقولون انسلخ منها ترك العمل بها. اتاه الله علمها والعمل بها. ترك العمل - 01:25:40

بها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. فلا حس ولا حس ولا حماية. كمن انسلخ من جلده فاتبعه الشيطان وكان كان من الغاوي ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الارض واتبعها فمثله كمثل اليه اهو لم يشبه الانسان - 01:26:10

في القرآن الا ذاك الانسان الذي يهمل معاني القرآن. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اهون لا يبصرون به ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اظل. قلبه اتاه الله اياه فلا يفقه به المعنى - 01:26:30

عينه لا يبصر به لا يبصر بها بصيرة. اذنه لا يستوعب بها استماع تفهم وتدبر. اولئك كالانعام من هم اضل. اولئك هم الغافلون تقول لي يا دكتور هادي اللهم ذم ذلك ذمه الله. ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين تحدث رسول الله - 01:26:50

صلى الله عليه وسلم عن الخوارج قال يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. في رواية لا يجاوز حناجرهم الزركشي في البرهان كتاب عظيم من كتب علوم القرآن. يقول ذمهم باحكام الفاظه واجمال معانيه - 01:27:10

بل الصحابة انفسهم كلما تحدث واحد منهم عن منهجهم ذم المنهج الايه يعني في حديث ابي عبدالرحمن السلمي قال بعده ثم يأتي من بعد اقوام يشربونه شرب الماء لا يجاوز حناجره. عبد الله - 01:27:30

ابن مسعود يقول وانتم اليوم سهل عليكم صعب عليكم. يذمون المخالف الصحابة تحدثوا عن منهاج لما يشبه الاجماع يتكلمون بصيغة بصيغة الجمع. كنا لقد عشنا هم ولا يعلم لهم مخالف. ولذلك - 01:27:50

اي انسان على الكرة الارضية. يأتيني بنصف نص ان هذا الذي نفعله كان يفعله النبي والصحابة فإن لا يعلم انه مخالف. يتحدثون بالصيغة الجم ينكرون على المخالف. ليوصلوا لك رسالة ولك - 01:28:10

ولي رسالة انه لا يصلح الا ما هم عليه. اتدرون لو لو لم يذم البخار؟ لقلنا هذا يصلح وهذا ايه؟ يصلح ماذا يريد المرء بعد ذلك؟ ولذلك اختم كلامي في هذا المحور المهم آآ بنقطة يعني واقعية - 01:28:30

كثير منكم يعرف هذا الكلام. لكن اتدرون ما مشكلتكم؟ لديكم مشكلتين رئيسيتين. ليست لديكم فقط. بل لديكم ولدوا غيركم. المشكلة الاولى انكم تتوهمون. ان ما انتم عليه من العناية بالمباني فقط. يصلح - 01:28:50

ولا بأس به وجيد وما يطالب به المثاليون كامثال الدكتور شريف طه يونس وغيره يعني صورة احسن لأ انا اقول لك بصريح العبارة ما انت عليه لا يصلح ولا يصلح - 01:29:10

لاصلحك ولا اصلح من وراءك. ماذا نريد بعد آآ بعد هذا الذي نراه في الواقع المر؟ ماذا نريد؟ انضحك على انفسنا ان نخضع انفسنا هذا الذي نفعله مع القرآن الكريم. هل جعل القرآن يحضر في حياتنا؟ القرآن حاضر بالفاظ ومبانيه. غائب - 01:29:30

القرآن لم يترك بعد اثره لم يؤد بعد دورة صرنا شهداء زور على القرآن الكريم. هذا الذي نحن عليه لم يصلح ولم يصلح ما اصلح شيء ما اصبح انسان حتى لو صلح ذلك الانسان يصلح من امور اخرى. بعض الفضلاء يقول لك آآ الحمد لله لدينا منهج تربوي. ايش تفعلون؟ يصلون يصومون - 01:29:50

ها يتصدقون يفعلون اعمال بر يزورون الايتام؟ هل هذا من القرآن؟ هذا بعض ما في القرآن. لا ينفك مسلم عن عمل باشياء في قرآن وهزا ليس هو العمل بالقرآن ومن يفعل زلك ليس هو المنشغل بالعمل بالقرآن لا العمل بالقرآن الاية تمسك تفهم تتدبر - 01:30:20

بها. الورد اللي انت بتحفظه وبتتعلمه. انما كوني اعمل اشياء طيبة بجوار حفظ القرآن. هذا ليس هو العمل بالقرآن هذا منهاج موازي للقرآن. منهاج موازي للقرآن. ويرسخ لانفصام الفج بين القرآن وبين - 01:30:40

او التربية. فهذا الذي نحن عليه ما اصلح لا يصلح ولا يصلح. لا توهم نفسك ان ما انت عليه يصلح لو يصلح لماذا ذمه ربك؟ لماذا ذمه رسولك؟ لماذا ذمه الصحابة - 01:31:00

انا اتعجب ممن يقبل على نفسه ان يتصف بوصف ذمه الله. او ان يشابه صفة من ذمهم الله. انا اعجب ممن ينفق من وقته وجهده وماله وفكره ليخرج للامة نماذج ذمها الله. مشكلة خطيرة تعجب - 01:31:20

من يفعل ذلك؟ ما هذا؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تقتلون؟ هذه مشكلتكم الاولى. انكم تتصورون ان المنهج الذي نحن عليه هو قاصر قليلا لكن لا بأس به لا هو لا يصلح. ذمه ربي ذمه رسوله صلى الله عليه وسلم. ذمه الصحابة الكرام مخالف لمنهج رسول الله - 01:31:40

ولا خير قط ولا بركة قط في مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ما نعيشه اليوم من اثار مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انا وفار لله - 01:32:00

لكتاب الله اغاروا لرسول الله اغاروا من صحابة رسول الله. ان منهجهم يهجر بهذه الطريقة. والمصيبة الاكبر ان ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هما مشكلتان ليست المشكلة فقط انهم ظلوا سعيهم في الحياة الدنيا - 01:32:10

المشكلة الاكبر انهم يظنون انهم يحسنون. هذه المصيبة. ولذلك اول اول طريق التخلص من الاقتراف المعرفة والاعتراف. اول طريق للتخلص من الاعتراف. اول نقطة تحتاج اليها انك تعترف انك في مشكلة. ان عندك مصيبة ان فيه خطأ. انما اصلا كونك لا تدرك ان هناك مشكلة. لن تتحرك لحل هذه المشكلة - 01:32:30

قال ربي سبحانه وبحمده عن اناس قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ هل نفعهم باعتراف؟ لا ينفعهم الاعتراف. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير لو كنا - 01:33:00

اسمع لو كنا نسمع سماع سماع اتباع سماع انصياع سماع استجابة مش مع سماع ولا سماع استمتاع ولا سماع اطلاع كما كما يوهم الشيطان بعضكم. سمعنا وسمعنا سمعنا الدكتور وسمعنا سمعنا هذا الدكتور واستمتعنا. سمعنا هذا الدكتور واطلعنا على ما يقول. لا. هذا لم يخرج انسان. وقالوا لو - 01:33:20

نسمع نسمع ايه؟ سمعنا واطعنا. سمعنا واتبعنا. سمعنا وانصعنا. لو كنا نسمع او فهما وادراكا وتمييزا وامساكا. لو فهمنا وادركنا وضبطنا انفسنا ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم. هل نفعهم الاعتراف؟ فسحقا لاصحاب السعير. لكن هناك اناس ذكر ربي انهم نفعوهم باعتراف - 01:33:50

واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا واخر ايه؟ عصى الله. هم؟ هؤلاء نجوا. فاول طريق التخلص من المخالفة والاقتراف المعرفة والاعتراف. قد عرفت يبقى لك انك تعترف بينك وبين نفسك - 01:34:20

هذه بينك وبين الله هذه هي مشكلتنا الاولى اننا نتوهم ان ما نحن عليه ايه؟ امر ايه؟ آآ مقبول لا غير مقبول اما مشكلتنا الثانية اننا نتوهم ان هذا الكلام مثالي. دكتور كلامك طيب ولطيف ونفيس لكنه كلام مثالي. لا - 01:34:40

الحمد لله ليس مثاليا. نحن نعمل في ذلك اكثر من عشر سنوات بفضل الله عز وجل. عندنا اكثر من اربعين فرع في مصر. عندنا فروع في المغرب. فروع في تونس. بفضل الله - 01:35:00

الحمد لله هناك الوف من البشر. اعتنوا بالمعاني والمباني. وقدموا المعاني على المباني واعتنوا بالمعاني علما وعملا. طبقوا المنهج النبوي النبوي افتحوه مع القرآن الكريم. الحمد لله هذا في معهدنا معهد العلم والعمل. مشروعنا مشروع القرآن علم وعمل - 01:35:10

الحمد لله. بل مع الصغار في منهج المتدبر الصغير. حتى الاطفال تعلموا بهذه الطريقة بفضل الله سبحانه وبحمده بهذه الطريقة. فهذا

الكلام ليس مثاليا بل موجود وليس صعبا بل يسير. اتعرفون لماذا هو ليس صعبا - 01:35:30
لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما طالبنا الله به من التكليفات اقل بكثير مما اعطانا من القلوب بل لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لم يأمرك الله بشيء الا واتاك القدرة على فعله. بل انت - 01:35:50
لكن للدنيا. نحن حينما ندرس علما من علوم الدنيا. حينما ندرس ندرس مسلا الرياضيات. الفيزياء ماذا نفعل هل نحفظ المعادلة تدخل الامتحان؟ هذا طالب فاشل. ولن يكون يوما عالما في الرياضة ولا حتى يصلح مدرس رياضيات. يفهم المعادلة - 01:36:10
يطبق المعادلات ومن بعد ذلك يحفظ الايه؟ المعادلة. يبقى حافظ المعادلة. والمسألة وراء المسألة مسألة وراء نحن نفعل ذلك. مع كل شيء الا القرآن الكريم. اتذكرون تلك القصة التي قصصتها عليكم في ذاك الذي اراد ان يدرس في جامعة هرفد؟ هذا ببساطة شديدة - 01:36:30
لو انه كان عنايته بالمعنى مقدما. يا اخواني حتى انا اقول للاسف مما يحزن مما يحزن. نحن نفعل مع القرآن الكريم ما لا نفعله مع الجرائد والمجلات ما لا نفعله حتى مع رسائل الهاتف. انت حينما تأتيك رسالة على هاتفك مثلا لو جاءتك رسالة على هاتفك من - 01:36:50
الرجل تحبه وتعظمه. فقال لك والدك ها ماذا يقول هذا الرجل في هذه الرسالة؟ تقول لا اعرف يا ابي انما كنت اقرأ للقراءة لا اعرف يا ابي وجدت كلماته الجميلة فحفظتها اولا؟ لا انت تفهم اولا ماذا اراد بك. تطالع من قال لك - 01:37:10
لكننا لا نفعل ذلك مع كتاب الله. الواحد منا لو رحل لو ذهب فاشترى كتابا مثلا من المكتبة ثم عاد الى بيته فامسك بذلك الكتاب وبدأ يقرأ فقال له والده عما - 01:37:30
هذا الكتاب الاغنية قال لا ادري يا ابي انما كنت اقرأ للقراءة هل نفعل ذلك؟ ما نفعل ذلك. هنفعل مع كتاب الله ما لا نفعله مع انتاج البشر مصيبة كبيرة. ولذلك باختصار باختصار المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم قام على ثلاثة - 01:37:40
المعاني والمباني معا المعاني قبل المباني في الاهمية وفي ترتيب التعليم. المعاني علما وايه؟ وعملا وواقعنا في التعامل مع القرآن الكريم. وكان في التعامل مع القرآن الكريم ينقصه ينقصه فيه نقصان. نقصان - 01:38:00
معنى يعني ايه بنقول لو تركنا المعنى. وفي مسألة المعنى اخذنا العلم وتركنا العمل. وفيه تبديل اننا قدمنا المعنى على قدمنا المبنى على الايه؟ على المعنى. اذا الان قلت الاربع كلمات التي تلخص محاضرتي. اذا الان نحن عرفنا الواقع الموجود اليس - 01:38:20
وعرفنا الموقع المنشود ما ينبغي ان نصير اليه ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك؟ وعرفنا المفقود المفقود بينهما. عرفوا ما ينقصنا عرفناه رزق ذلك؟ اذا ينقصنا الجهود. نريد ان نحصل ذاك المفقود. ان نرتقي بذات - 01:38:40
الموجود ان نحقق ذاك المنشود. ما الذي نفعله؟ الجهود باختصار تتمثل في نوعين. نوع نسميه التسديد والتجويد ونحن نسميه البناء والتجديد. ما معنى هذا؟ التسديد والتجويد جود ما انت عليه. ابدأ بحل - 01:39:00
مشكلة مشكلة. كيف؟ كيف؟ قدم المعنى على المبنى. هذه صعبة؟ ليست صعبة. ستيسر عليك حفظ المبنى. ستيسر على وطلابك حفظ المبنى. نفهم المعنى اولا وبعدين ايش؟ لا اقول نعمل بالمعنى بل نفهم المعنى. تمام؟ ابدأ بهذه - 01:39:20
في المعاني علما وعملا نكتفي بالعلم. ونترك قضية العمل قليلا كمرحلة. واضح؟ هذا نسميه التسديد ولا ايه؟ والتجويد. انا قلت لكم في بداية كلامي كلامي ليس دعوة لهدم ما هو قائم. لا. نريد ان نسدده ونهيبه ونجوده - 01:39:40
نريد ان نتمم كلامي ليس دعوة لترك حفظ المباني او ترك حفظ القرآن بالعكس في بلادكم انا كنت اقول لهم هذا الكلام في الجزيرة امس في بلادكم انتم تحتاجون لحفظ مباني القرآن. لان ربما القرية بتاعتك لا يكون فيها الا انت. الذي تحسن قراءة القرآن وحفظه. فانت - 01:40:00
مطلوب ومنكم من سيتخصص في هذا الباب فيحتاج للحفظ ولا بأس. لكن ما ننكره ان يكون الحق اللفظ لا يفهم ولا يعمل. واضح يا اخواني؟ فكلامي هذا ليس دعوة لترك الحفظ ولا للاهمال المباني. لا. نبدأ التسديد والتجويد كما انت في مبانيك. لكن - 01:40:20
قبل المبنى ابدأ بايش؟ بالمعنى. ويكفيك الان العلم فقط. كمرحلة ثم بعد ذلك حسن ان شاء الله. ما هو هذا اللي كيف ابدأ بهذا الكلام؟

هذا ما نسميه مشروع ختمات الضرائب. ختمات الضرائب. هذا كتيب ايضا - 01:40:40
كهذا موجود ان شاء الله يعني يرسل لكم وشرحناه امس في معهد الجزيرة والمحاضرات ممكن تكون عندكم تعرفون كيف تبدأون. واضح والمسار الاخر وهو البناء والتجديد كيف يكون هذا البناء والتجديد؟ نحن نبدأ نأخذ اية واحدة في الاسبوع. نحاول نفهمها نعمل بها نحفظ - 01:41:00
ونسير في الطريق وهذا له شأن اخر وله محاضرات اخرى. وبذلك الحمد لله ينتهي المحور الاول وهو المحور الاهم يعني اليوم والذي تحدثنا فيه عن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. صلاحا - 01:41:20
واصلاح تعبدا وتعلما وتعليما. للكبار والصغار. ويرجى ان تكون هذه الرسائل قد وصلت الاهل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد لان الله سيسألني واسألكم انا جئتكم انذرتكم - 01:41:40
حذرتكم ارسلت لكم هذه الرسائل اوضحت لكم هذه المسائل. الاهل بلغت؟ اللهم فاشهد. وانتم وشأنكم اما ان تكونوا كموسى صلى الله عليه وسلم فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني واما الخيار الاخر وارجو الا يكون الامر - 01:42:00
والاخر اذا اذا ضاق الامر على بعضكم وصعب عليه هذا الكلام او المتابعة في المسار كل ما يخصنا على الانترنت اسمه بالوحي نحيا بالوحي نحن لنا قناة على اليوتيوب اسمها بالوحي نحيا. عليها محاضرات كثيرة كثير منها بالعامية المصرية. لكن هناك ثلاث دورات ثلاث دورات باللغة - 01:42:20
العربية الفصحى. هناك سلسلة اسمها القرآن من جديد. وسلسلة اسمها الهروب من الفهم. وسلسلة اسمها لا تسود وجه. اكتبوا واسماء هذه السلاسل الثلاثة فمن كان منكم مهتما ومن اراد ان يأخذ خطوة مع نفسه ولا ينتظر احدا من اليوم. يبدأ - 01:42:40
يعني بدراسة هذه السلاسل هي بالفصحى وشرحت لاخواننا واحبابنا من الاعاجم امثالكم يعني لا يعيشون في بلاد فيعني تناسبكم ان شاء الله كثيرا. القرآن من جديد والثانية الهروب من الفهم والثالثة لا تسودوا وجهي - 01:43:00
هذه دورات ثلاث تستطيعون المتابعة فيها ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تهجر تلك ما اعظم زاك القرآن. قول حق وهداية - 01:43:20
- 01:43:40